

رسوم: نور مرهف الجزماتي

تأليف: هبة مرهف الجزماتي

الصوم والصيام

عاد أسامة إلى البيت وهو يفكر بالنصائح التي تلقاها من شيخه ولما سمع صوت أبيه أسرع إليه ليناقشه في معلوماته التي اكتسبها.



أسامة: مرحباً يا أبي
أبو أسامة: أهلاً يا ولدي.. ما ذخيرتك
اليوم من المعلومات؟
أسامة: بيّن لنا شيخنا اليوم الفرق بين
الصيام، والصوم.

أبو أسامة: حسناً.. سأعرف لك الصوم
وتعرف لي الصيام..
الصوم يا بني هو قول الحقيقة، والكلام
الطيب مع الناس في كل الأوقات.





أسامة: أما الصيام فهو الامتناع عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية، والصيام فرض في شهر رمضان.

أبو أسامة: وما الدليل حتى أصدق الفرق بين الاثنين؟

أسامة: قال الله تعالى في سورة البقرة: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام" لم يقل الصوم.



أبو أسامة: ويظهر الفرق واضحاً أيضاً في الحديث الشريف: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" .. أي من لم يصم صوماً أي الكلام الصادق، والطيب فليس لله حاجة في أن يترك صيامه أي ترك المفطرات.

أسامة: لذا يجب علينا أن نصوم صوماً وصياماً في شهر رمضان وبعد شهر رمضان نصوم صوماً فقط أبو أسامة: أصبت يا بني شكر أسامة أبيه على هذه المحادثة المفعمة بالمعلومات ومضى يعمل بصومه وصيامه.

